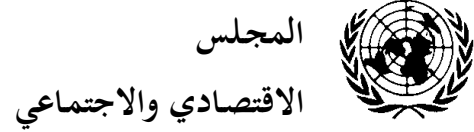


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ICTD/2006/1
1 June 2006
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي
بيروت، 6-7 آذار/مارس 2006

موجز

عقدت اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي اجتماعها الثالث في بيروت، يومي 6 و7 آذار/مارس 2006. ونظمت جلسات الاجتماع في شقين: تناول الشق الأول موضوع إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا على ضوء دراسة الجدوى التمهيديّة لإنشائه التي أعدتها الإسكوا؛ وتناول الشق الثاني أنشطة شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، وتحديدًا برنامج عمل الشعبة لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009، وأنشطة متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (جنيف 2003، وتونس 2005) في منطقة الإسكوا. وخلص الاجتماع إلى مجموعة من التوصيات لعرضها على دورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين، تتعلّق بإصدار قرار يقضي بإنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا، وبمتابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في المنطقة، واعتماد الإطار الاستراتيجي المقترح لعمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفترة السنتين 2008-2009، ومقترحات بشأن برنامج عمل الشعبة لفترة السنتين 2006-2007.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	7-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	12-8 أولاً- التوصيات
4	9 ألف- إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا
5	10 باء- برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009
7	12-11 جيم- متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات
7	20-13 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
7	19-14 ألف- إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا
9	20 باء- برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأنشطة متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات
9	34-21 ثالثاً- تنظيم الاجتماع
9	21 ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
9	31-22 باء- الافتتاح
11	32 جيم- الحضور
11	33 دال- جدول الأعمال
11	34 هاء- الوثائق
12	 المرفق الأول- قائمة المشاركين
14	 المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

1- عقدت اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي اجتماعها الثالث في بيروت، يومي 6 و7 آذار/مارس 2006.

2- وكانت هذه اللجنة قد أنشئت بموجب القرار 225 (د-21) المؤرخ 11 أيار/مايو 2001، الذي اعتمده اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الوزارية الحادية والعشرين، وصادق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام 2001. ونص القرار على أن تتكوّن اللجنة الاستشارية من خبراء بارزين في مجالات التنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي للمساهمة في بلورة توجهات الإسكوا من خلال برامج عملها لتحقيق التنمية العلمية والتكنولوجية في الدول الأعضاء، وأن تعقد اجتماعاتها مرة كل سنتين على الأقل، ابتداء من عام 2002.

3- وحدد القرار المهام الأساسية للجنة الاستشارية كالتالي: (أ) تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بجهود الدول الأعضاء لاقتناء التكنولوجيا الحديثة، ودعم هذه الجهود بالخبرات الإقليمية والدولية، وخاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا المواد الجديدة؛ (ب) واقتراح السبل الكفيلة بتحقيق التعاون الإقليمي من أجل نقل التكنولوجيا وتوطينها وإتقان استخدامها؛ (ج) وتقديم الاقتراحات حول الأولويات المتعلقة ببرامج عمل الإسكوا في مجالات تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي؛ (د) ومتابعة القرارات الدولية والإقليمية المتعلقة بتنمية القدرات العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي وتنسيق الجهود الخاصة بتنفيذها في الدول الأعضاء.

4- وعقدت اللجنة الاستشارية اجتماعها الأول في 18 تموز/يوليو 2002، إثر انتهاء المؤتمر المشترك بين الإسكوا ومنظمة العمل الدولية حول "التكنولوجيا ومكافحة البطالة والفقر في الدول العربية"، الذي عقد في بيروت في الفترة من 16 إلى 18 تموز/يوليو 2002.

5- وفي إطار عملية إعادة هيكلة أمانة الإسكوا وتنظيمها، استُحدثت في عام 2002 شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأنيطت بها مسؤولية تقديم الخدمات الفنية للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي، وذلك وفقاً لنشرة الأمين العام للأمم المتحدة ST/SGB/2002/16 المؤرخة 27 كانون الأول/ديسمبر 2002. وعقد الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2004 إثر انتهاء أعمال المؤتمر الإقليمي التحضيري الثاني للقمة العالمية لمجتمع المعلومات: الشراكة في بناء مجتمع المعلومات العربي، الذي عقد في دمشق يومي 22 و23 تشرين الثاني/نوفمبر 2004.

6- ويأتي الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية تمهيداً لدورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين⁽¹⁾، وذلك بناءً على القرار 254 (د-23) المؤرخ 12 أيار/مايو 2005 الذي اعتمده الإسكوا في دورتها الوزارية الثالثة والعشرين⁽²⁾ بشأن إقامة مركز الإسكوا للتكنولوجيا، حيث طلبت ما يلي: (1) وضع دراسة تفصيلية عن إقامة مركز للتكنولوجيا يهدف إلى تنمية القدرات التكنولوجية الوطنية وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية

(1) يمكن الإطلاع على تفاصيل الدورة الوزارية الرابعة والعشرين للإسكوا، 8-11 أيار/مايو 2006، عبر العنوان التالي:

<http://www.escwa.org.lb/about/gov/session24/maina.asp>

(2) يمكن الإطلاع على تفاصيل الدورة الوزارية الثالثة والعشرين للإسكوا، 9-12 أيار/مايو 2005، عبر العنوان التالي:

<http://www.escwa.org.lb/about/gov/session/maina.asp>

للألفية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاون الإقليمي والدولي في مجالات التكنولوجيا؛ (2) وعرض الدراسة على اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي؛ (3) وتقديم تقرير عن إقامة مركز التكنولوجيا إلى دورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين.

7- وناقش الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية دراسة الجدوى التمهيديّة لإنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا، وبرنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009، إضافة إلى متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (جنيف 2003، وتونس 2005) في منطقة الإسكوا. وستقدم التوصيات الصادرة عن الاجتماع إلى دورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين.

أولاً- التوصيات

8- خلص المشاركون في الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي إلى مجموعة من التوصيات بشأن إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا، وبرنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009، ومتابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

ألف- إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا

9- بعد المناقشات التي دارت حول إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا استناداً إلى دراسة الجدوى التمهيديّة التي أعدتها الإسكوا في هذا الخصوص، أوصت اللجنة الاستشارية بما يلي:

(أ) إقرار أهمية المركز في مجال تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء، وخاصة في هذه المرحلة وفي ظل تعاظم التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، ونظراً إلى الظروف الاقتصادية المستجدة في معظم الدول الأعضاء؛

(ب) أن تقوم الإسكوا بالاتصال بالدول الأعضاء وبجهات التمويل المحتملة في المنطقة وخارجها، بهدف حصر الجهات التي ستستضيف المركز أو فروعه، وتأمين الموارد المالية لصندوق الهبات للمركز، وتحديد التمويل اللازم لإقامة المركز وتسيير عمله للسنوات الثلاث الأولى؛

(ج) إدخال مقترحات اللجنة الاستشارية المتعلقة بأهداف وأنشطة مركز الإسكوا للتكنولوجيا في النسخة النهائية لدراسة الجدوى التمهيديّة لإنشائه، وخاصة ما يلي:

(1) تعديل تسمية المركز لتعكس عمله في نطاق تعزيز استخدام التكنولوجيا من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، وليس في نطاق التكنولوجيا البحتة؛

(2) تحديث الإحصاءات عن المنطقة كي تعكس الحالة الراهنة وتبرر الحاجة إلى المركز؛

(3) وضع قائمة بالمصطلحات الأساسية المستخدمة في الدراسة؛

(4) تقديم أمثلة إضافية لمراكز مماثلة وناجحة في العالم لمقارنتها مع المركز المقترح؛

(5) التركيز على أهمية إقامة مركز ذي طابع إقليمي يعنى بتعزيز استخدام التكنولوجيا من أجل التنمية، والحاجة الإقليمية إليه، وخاصة في ما يتعلق بالخدمات التي سيقدمها للمنطقة والدول الأعضاء من خلال نقل التكنولوجيا الملائمة بين المصدر والمستخدم، وفيما بين الدول الأعضاء، وبين القطاعات الاقتصادية المختلفة؛

(6) تأكيد الحاجة إلى استضافة الفرع الرئيسي للمركز في إحدى الدول الأعضاء، وإنشاء فروع له في دول أخرى ترغب في استضافة أنشطة للمركز، بحيث تكون الفروع والأقسام متصلة بواسطة السوائل ومدعمة بمراكز افتراضية تشبيكية لتلبية الحاجات الإقليمية؛

(7) التركيز على أهمية التواصل بين المركز ومؤسسات البحث والتنمية والجامعات في المنطقة، وعلى قيام المركز بتشجيع الروابط بين الجامعات وقطاعي الإنتاج والخدمات، وعلى تحديد نقاط الربط مع المركز على المستويين الوطني والدولي؛

(8) التأكيد على ضرورة استدامة عمل المركز، وتوسيع موارده، وتعزيز أنشطته لتلبية احتياجات المنطقة الإنمائية؛

(9) التأكيد على ضرورة اتباع أسلوب المشاركة والمناهج الموجهة للعمل؛

(10) إضافة المهام التالية للمركز:

أ- تنمية المهارات التفاوضية والبيئة القانونية المتعلقة باقتناء ونقل التكنولوجيا للمنطقة والدول الأعضاء؛

ب- اعتماد الآليات التي تساعد على تعزيز أنشطة البحث والتطوير، وزيادة الطلب المحلي لنتائجها؛

ج- تنسيق عمل المركز مع برامج عمل الإسكوا؛

(د) رفع دراسة الجدوى التمهيدية لإنشاء المركز إلى دورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين، وحثها على إقرار إنشاء المركز ودعوة الدول الأعضاء لتوفير الموارد اللازمة له.

**باء- برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفترة السنتين 2006-2007،
والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009**

10- خلصت اللجنة إلى الاتفاق على التوصيات التالية، علماً بأن شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا قد أكدت للمشاركين أنها ستعمل على تنفيذ هذه التوصيات ضمن حدود الموازنة المقررة لفترة السنتين 2006-2007، وستسعى إلى الحصول على دعم مالي إضافي من الدول الأعضاء لتنفيذ النشاطات الإضافية المقترحة:

(أ) اعتماد برنامج عمل الشعبة لفترة السنتين 2006-2007، مع أخذ الاقتراحات التالية في الاعتبار:

- (1) عمل الإسكوا، من خلال دراساتها ونشاطاتها المبرمجة، على ترويج نقل التقنيات الملائمة والجديدة إلى المنطقة، مثل تقنية الحلقات المحلية اللاسلكية (Wireless Local Loops) وتقنية الحزمة العريضة (broadband)؛
- (2) إسهام الإسكوا في حل الإشكالات المتعلقة بالكلفة المرتفعة للاتصالات، وتعزيز أنشطة الاتصالات في المنطقة، التي بحثت ضمن دراستها المتعلقة بتحسين الاتصالات في المنطقة⁽³⁾، وذلك من خلال الاستشارات الفنية المقدمة والتعاون مع الدول الأعضاء في هذا المجال؛
- (3) النظر في إمكانية استخدام الإسكوا لوسائل القنوات التلفزيونية ضمن برنامج عملها من أجل تطوير المجتمعات العربية؛
- (4) تضمين برنامج العمل بعض مجالات التطبيق، وذلك بصورة موازية لعناصر البرنامج الهادفة إلى بناء القدرات وتهيئة البيئة التمكينية، ومنها على سبيل المثال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم بهدف ربطه بالاقتصاد والتنمية؛
- (5) العمل على إحداث آلية مالية تهدف إلى تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الإنترنت، وذلك لجعل العمل في هذا المجال مستداماً مع التركيز على المضمون العلمي والاقتصادي؛

(ب) الموافقة على الملامح الرئيسية للبرنامج الفرعي 4، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التكامل الإقليمي، في مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2008-2009، ودعوة شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التأكيد على ما يلي:

- (1) إعادة صياغة الهدف بشكل واضح ودقيق ليصبح أكثر واقعية بحيث ينص على ما يلي: "الإسهام في أو السعي نحو مجتمع معلوماتي شامل وتنموي يهدف إلى تعزيز قدرات الفرد تمشياً مع الأهداف الإنمائية للألفية"؛
- (2) إعادة صياغة مؤشرات الإنجاز التي ليس لها بعد كمي، وجعلها أكثر تمثيلاً للنتائج المراد قياسها، وربطها بالأنشطة التي تقوم بها الإسكوا؛
- (3) تعزيز الربط بين هدف البرنامج والإنجازات المتوقعة ومؤشراتها من جهة، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية من جهة أخرى؛

(3) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تحسين البنية الأساسية للاتصالات وخدماتها وسياساتها في بلدان الإسكوا،

(4) إدراج موضوع الدراسات المستقبلية أو الاستشرافية في برنامج العمل لفترة السنتين 2008-2009، وذلك لحاجة الدول العربية إلى هذا النوع من الدراسات، وكذلك موضوع توليد فرص العمل والحد من الفقر؛

(5) شمل قطاع التعليم في الإطار الاستراتيجي للبرنامج الفرعي 4، وخاصة في علاقته بالاقتصاد، نظراً لأنه المجال الأبرز لتطوير القدرات، ولأن عدم تطور قطاع التعليم هو مصدر الخلل الأساسي في عملية التنمية المرجوة. وقد أكدت الإسكوا أن قطاع التعليم هو من اختصاص منظمة اليونسكو، لذلك ستتعاون شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا مع المكاتب الإقليمية لليونسكو في بناء القدرات في مجالات التعليم والتدريب الإلكترونيين.

جيم- متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

11- أكد المشاركون أهمية متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا، وتقديم مشروع القرار المعدّ بهذا الخصوص إلى دورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين.

12- ويشدد مشروع القرار على أن تقوم الإسكوا بمتابعة نتائج القمة، وذلك من خلال تنفيذ خطة العمل الإقليمية لبناء مجتمع المعلومات، والتعاون مع الدول الأعضاء من أجل تطوير هذه الخطة، والمشاركة الفعلية في تنفيذها من أجل بناء مجتمع معلومات شامل واقتصاد مبني على المعرفة في المنطقة. ويدعو مشروع القرار الأمين التنفيذي للإسكوا إلى إعداد تقرير عن التقدم المحرز في بناء مجتمع المعلومات في المنطقة وعن جهود الإسكوا في هذا المضمار، إلى دورة الإسكوا الوزارية الخامسة والعشرين المزمع عقدها في عام 2008.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

13- نظمت جلسات الاجتماع في شقين: تناول الشق الأول موضوع إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا على ضوء دراسة الجدوى التمهيدية لإنشائه التي أعدتها الإسكوا؛ وتناول الشق الثاني أنشطة شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا، وتحديد برنامج عمل الشعبة لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009، وأنشطة متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات (جنيف 2003، وتونس 2005) في منطقة الإسكوا.

ألف- إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا

14- في الشق الأول من الاجتماع، ناقشت اللجنة الاستشارية بشكل رئيسي موضوع استحداث مركز الإسكوا للتكنولوجيا من أجل مواجهة التحديات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الإسكوا، وعرضت دراسة الجدوى التمهيدية لإنشاء المركز التي أعدتها الإسكوا.

15- وتضمنت العروض المقدمة موجزا لأهداف المركز ومهامه والآليات المقترحة لعمله من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من إنشائه. واستعرضت خلال الموجز مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، وتطورها، وإمكانية استدامتها بشكل متوازن على المستوى الإقليمي، مع التركيز على مؤشرات الأمية عند الشباب والأحداث، ومؤشرات الفقر والبطالة في الدول العربية. كما تضمن الموجز سرداً

تحليلياً للعقبات التي تعترض السعي إلى إدخال التكنولوجيا في عمل الشركات والمنظمات، والدور الذي يمكن للمركز أن يضطلع به لتخطي هذه العقبات.

16- وتم تقديم دراسة الجدوى التمهيديّة لإنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا، التي عرضت البنود الرئيسية المتعلقة بعملية إنشاء المركز، وذلك لتحديد نموذج للتنفيذ مع الاستراتيجيات التنظيمية والتمويلية والشركاء المحتملين، في ظل الوضع السائد في بلدان الإسكوا وفي المنطقة. وتناولت الدراسة السياق الإقليمي والاحتياجات لإنشاء المركز، والأهداف المرجوة من إنشائه، والآليات المقترحة لعمله والبنية التنظيمية المقترحة لفعالية العمل. كما تناولت المسائل الإدارية والتشغيلية والمالية الرئيسية لضمان استدامة عمل المركز. وأوضحت الدراسة أن أعمال مركز الإسكوا للتكنولوجيا ستركز على بناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل تعزيز الجهود لتحقيق التنمية المستدامة، وتحسين النمو والتنافسية والتنوع الاقتصادي وتوليد فرص العمل والحد من الفقر ومعالجة القضايا المتعلقة بالتوازن بين الجنسين. وسيعمد المركز إلى تنسيق التعاون على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، وتجميع الموارد المتاحة من أجل نقل التكنولوجيا الحديثة وتطويرها وتنميتها وتطويرها وتطبيقها بفعالية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين الوطني والإقليمي. وشملت الدراسة تقديم نموذج مركز التدريب المستحدث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ⁽⁴⁾، الذي يهدف إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.

17- وقُدمت أيضاً في جلسات الشق الأول من الاجتماع دراستا حالة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وتمحورت الدراسة الأولى حول "استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحد من وطأة الفقر" في جمهورية مصر العربية، حيث تناولت الواقع الحالي لمنظومة الدعم التي ترهق موازنة الدولة خاصة مع ازدياد عدد السكان وارتفاع الأسعار العالمية؛ وتضمنت عرض نظام الاستهداف المقترح الذي يستخدم تكنولوجيا المعلومات في الأساليب الإحصائية، والنماذج الرياضية، وبناء قواعد البيانات، ويمكن الدولة من الوصول إلى الفئات الأشد فقراً في المجتمع، ويصلح نظام الضمان الاجتماعي في مصر. ويعرف النظام المقترح الفقراء بمفهومين، مفهوم الفقر المطلق الذي يعتمد على بيانات الدخل والإنفاق، ومفهوم الفقر النسبي الذي يعتمد على خصائص المسكن وملكية الأسرة للأصول المادية والمعنوية. ويعتمد تحليل نظام الاستهداف المقترح على دراسة الفقر بمفهومه النسبي، ويُبنى على قاعدة بيانات المسح الديمغرافي والصحي لمصر لعام 2003 وبيانات مساعدة لها من أجل الوصول إلى تحديد الأسر الفقيرة المستحقة للدعم.

18- وتضمنت الدراسة الثانية ملخصاً لمشروع "ردم الفجوة الرقمية بين المدن والأرياف - شبكة المعرفة الريفية السورية"، وتناولت مراكز المجتمع المحلي وتوزيعها الجغرافي في الجمهورية العربية السورية، وأنشطتها الهادفة إلى استخدام تقانة المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى منهجية إدارة هذه المراكز وكيفية تفاعل المجتمعات المحلية معها. وعرفت الدراسة ببوابة المجتمع المحلي⁽⁵⁾ على الوب، المؤلف من مجموعة مواقع، وتشكل نقطة دخول لسكان المجتمعات المحلية المختلفة إلى معارف وخدمات يحتاجون إليها في حياتهم اليومية، وتمكنهم من الاستفادة من فرص وإمكانيات اجتماعية واقتصادية إضافية.

(4) يمكن الإطلاع على موقع مركز التدريب لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ عبر العنوان التالي:

<http://www.unescap.org/icstd/applications/apcict.asp>

(5) يمكن الإطلاع على موقع بوابة المجتمع المحلي عبر العنوان التالي: <http://www.reefnet.gov.sy>

19- كما أُدم للمناقشة تقرير يتعلق بتنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية، والصيغة النهائية لدراسة الجدوى التمهيديّة، ومشروع قرار بشأن إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا الذي سيقدم إلى دورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين. وخلص المشاركون إلى مجموعة من التوصيات المتعلقة بالمركز ودراسة الجدوى التمهيديّة لإنشائه.

باء- برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنشطة متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

20- تركّز البحث في الشق الثاني من الاجتماع على برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تم استعراض نتائج برنامج عمل الشعبة لفترة السنتين 2004-2005، ومشروع برنامج العمل لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009، وذلك مع أخذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في مرحلة تونس في الاعتبار. وخلص المشاركون إلى مجموعة من التوصيات المتعلقة ببرامج عمل الشعبة، وتحديدًا في ما يتعلق بنطاق عمل الإسكوا وصياغة مؤشرات الإنجاز لعمل الشعبة.

ثالثاً- تنظيم الاجتماع

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

21- عقدت اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي اجتماعها الثالث في فندق هوليداي إن في بيروت، يومي 6 و7 آذار/مارس 2006.

باء- الافتتاح

22- ألقت السيدة مرفت تلاوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة افتتاحية أشارت فيها إلى أن التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هي من الأولويات الأربع الرئيسية في عمل الإسكوا، وذلك نظراً لتأثيرها المتزايد في عملية التنمية ولدورها المباشر في زيادة معدلات النمو في المنطقة. وأضافت أن منطقة الإسكوا بحاجة إلى الاهتمام بالتكنولوجيا وتوطينها، وأن اقتصاد دولها بحاجة إلى التوجّه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، إضافة إلى تطوير مجتمع المعلومات وردم الفجوة الرقمية محلياً وإقليمياً.

23- وذكرت السيدة تلاوي أن الإسكوا تعتمد كثيراً على اللجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي من أجل بلورة برامج عملها في هذا المجال الشديد الحيوية بالنسبة إلى اقتصاد المنطقة، وأن عمل اللجنة قد أسفر حتى الآن عن توجيهات قيمة أدت إلى تصميم وتنفيذ برنامج خاص بتسخير التكنولوجيا لمكافحة البطالة والفقر، وتنفيذ عدد من الأنشطة الرامية إلى استحداث شبكات البحث والتطوير وتحفيز التعاون في مجالات التجديد التكنولوجي.

24- وأردفت قائلة إن القيم الراهنة لمؤشرات الاقتصاد المبني على المعرفة لدول الإسكوا تقل عن نصف المتوسطات العالمية، ومن هذه المؤشرات: حجم إيرادات وصادرات السلع القائمة على التكنولوجيا المتوسطة والعالية، وحجم الإنتاج والخدمات للسلع القائمة على التكنولوجيا المتوسطة والعالية بالمقارنة مع الحجم الكلي

للإنتاج والخدمات، وعدد الباحثين لكل مائة ألف نسمة، وعدد براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية لكل مليون نسمة، والإنفاق على البحث والتطوير.

25- وركزت على الموضوعين الرئيسيين في جدول أعمال الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية: الأول إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا ليأتي حاجة ملحة على المستوى الإقليمي؛ والثاني برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفترة السنتين 2006-2007 والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009. وأشارت إلى أن خلاصة الاجتماع ستقدم إلى دورة الإسكوا الوزارية الرابعة والعشرين لتؤخذ في الاعتبار في قرارات الدورة ووثائقها النهائية.

26- وشددت السيدة تلاوي على أهمية إنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا وضرورة الاستفادة من آراء المشاركين بشأن مضمون دراسة الجدوى التمهيديّة لإنشاء المركز، ومجالات عمله، وحاجة الدول العربية إليه، وبرامج التدريب التي تحتاج إليها المنطقة في هذا المجال، وكل ما يتعلق بإنشاء مركز إقليمي للتكنولوجيا. وأكدت أن الكثير من عمل الإسكوا يخدم كافة الدول العربية وليس فقط الدول الأعضاء في الإسكوا.

27- وعددت أهداف المركز الرامية إلى زيادة النمو الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، وهي: (أ) مساعدة الدول الأعضاء في زيادة الطلب على التكنولوجيا من خلال تعزيز الوعي بأهمية العلم والتكنولوجيا في تنمية اقتصادها؛ (ب) وتحديد آليات تحسين المستوى التكنولوجي في هذا الاقتصاد؛ (ج) وتشجيع إقامة مشاريع وطنية وإقليمية من شأنها توطئ وتوليد التكنولوجيا؛ (د) وزيادة القدرات الوطنية والإقليمية في نقل واستيعاب التكنولوجيا.

28- وذكرت أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قد أصدرت قراراً بإنشاء مركز للتكنولوجيا لمنطقة عملها، وذلك بتمويل من كوريا الجنوبية. وأملت من المشاركين التعريف بالمركز المزمع إنشاؤه لمنطقة الإسكوا، ودعوة كافة أصحاب المصلحة، من مؤسسات ودول، إلى مساندة المركز، أو المساهمة في تمويله، أو استضافته. وأشارت إلى أهمية العمل من خلال خطة علمية وعملية تتناول قضية العلم والتكنولوجيا بأسلوب حديث من أجل التقدم والتأثير في تنمية الشعوب العربية.

29- وأشارت إلى أن دول الإسكوا بحاجة ماسة إلى مؤسسة إقليمية تسعى إلى زيادة الطلب على التكنولوجيا وبالتالي استثمار التكنولوجيا بصورة أفضل في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأضافت أن مبدأ إنشاء مركز للتكنولوجيا لم يستند فقط إلى قرار الإسكوا 254 (د-23)، بل أيضاً إلى العديد من قرارات الأمم المتحدة وتقاريرها المتخصصة، التي تؤكد جميعها أهمية العلم والتكنولوجيا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للدول ومستقبلها.

30- وحول الموضوع الثاني لاجتماع اللجنة الاستشارية، دعت السيدة تلاوي المشاركين إلى تقديم اقتراحاتهم المتعلقة ببرنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009، من أجل المساهمة في توجيه عمل الإسكوا في هذا المجال.

31- وتحدث السيد يوسف نصير، رئيس شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مشيراً إلى أن الدور الذي تلعبه التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في العملية التنموية في دول المنطقة، ما زال دون المستوى المطلوب ولا يلبي تطلعات وطموحات شعوب المنطقة. وبهدف تفعيل دور العلم والتكنولوجيا التنموي، تولي الإسكوا اهتماماً كبيراً لتوفير الدعم والمساهمة في بناء القدرات الوطنية للدول الأعضاء، وذلك لتمكينها من تلبية احتياجات مجتمعاتها وتوجيه اقتصادها نحو اقتصاد المعرفة ورفع كفاءة

القدرة التنافسية لهذه الدول على المستويين الإقليمي والدولي. وأشار إلى ضرورة الاستفادة من معارف وخبرات المشاركين، من أجل التوصل إلى توصيات تساعد في تنفيذ المهام الموكلة إلى الإسكوا لخدمة دول المنطقة بما يتناسب واحتياجاتها.

جيم- الحضور

32- شارك في الاجتماع نخبة من الخبراء في مجالات التنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي، يعملون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو في مؤسسات أكاديمية ومراكز أبحاث، أو في مؤسسات حكومية ووزارات، أو في وكالات دولية وإقليمية تعمل من أجل التنمية، إضافة إلى الخبراء العاملين في شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا. وترد قائمة المشاركين في المرفق لهذا التقرير.

دال- جدول الأعمال

33- تضمن جدول أعمال الاجتماع البنود التالية:

(أ) الافتتاح؛

(ب) الشق الأول: عرض ومناقشة دراسة الجدوى التمهيدية لإنشاء مركز الإسكوا للتكنولوجيا التي أعدتها الإسكوا؛ وتقديم دراستي حالة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية وفي الجمهورية العربية السورية؛

(ج) الشق الثاني: عرض أنشطة شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحديد نتائج برنامج عملها لفترة السنتين 2004-2005، وخطة العمل المقترحة لفترة السنتين 2006-2007، والإطار الاستراتيجي المقترح لعملها لفترة السنتين 2008-2009، وأنشطة متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في منطقة الإسكوا؛

(د) التوصيات واختتام الاجتماع.

هاء- الوثائق

34- يمكن الاطلاع على وثائق الاجتماع الثالث للجنة الإسكوا الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي على الموقع الخاص بالاجتماع، على العنوان التالي: <http://www.escwa.org.lb/divisions/events/6Mar06.asp>. ويبين المرفق الثاني من هذا التقرير قائمة بهذه الوثائق والمحاضرات التي قدمت في الاجتماع.

المرفق الأول (*)

قائمة المشاركين

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة كارن عساف
مديرة قسم البيئة والمياه، المؤسسة العلمية العربية للأبحاث
ونقل التكنولوجيا – أسير

السيد عمر حمارنة
مدير حاضنة الأعمال iPARK، المجلس الأعلى للعلوم
والتكنولوجيا

دولة الكويت

الإمارات العربية المتحدة

السيد يوسف السلطان
مساعد المدير العام، معهد الكويت للأبحاث العلمية

السيد جعفر جعفر
مدير شركة أوروك لتطوير المشاريع

الجمهورية اللبنانية

المملكة العربية السعودية

السيد حسن الشريف
مستشار لسياسات العلم والتكنولوجيا، المجلس الوطني
للبحوث العلمية

السيد مازن عبد القادر
مدير مركز أبحاث العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود

الجمهورية العربية السورية

السيدة فيروز فرح سركيس
مديرة الجامعة العربية المفتوحة

السيد محمد بشير المنجد
الوزير الأسبق للاتصالات والتقانة، وأستاذ في جامعة
دمشق

السيدة مي دمشقية سرحال
مديرة في دائرة الأبحاث الاقتصادية، الأمانة العامة للاتحاد
العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية

السيد نور الدين شيخ عبيد
مدير البرنامج الاستراتيجي لاستخدام تقانة المعلومات
والاتصالات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، برنامج
الأمم المتحدة الإنمائي

السيد نشأت منصور
أستاذ في علوم الحاسوب، الجامعة اللبنانية الأميركية

سلطنة عُمان

السيدة هلا غالي محتسب
أستاذ في قسم الأحياء، الجامعة الأميركية في بيروت

السيد أحمد النعماني
مدير مركز أبحاث الاتصالات والمعلومات، جامعة السلطان
قابوس

السيد يوسف منصف
استاذ في كلية الهندسة، الجامعة اللبنانية

فلسطين

جمهورية مصر العربية

السيد ماجد عثمان
رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجلس
الوزراء

السيد سعيد عساف
رئيس المؤسسة العلمية العربية للأبحاث ونقل التكنولوجيا –
أسير

باء- المشاركون بصفة مراقب

السيد حامد عساف
أستاذ في الهندسة المدنية والبيئية، كلية الهندسة والهندسة
المعمارية، الجامعة الأميركية في بيروت
الجمهورية اللبنانية

السيد جورج عواد
مستشار إقليمي لتكنولوجيا المعلومات، مكتب اليونسكو
الإقليمي في بيروت، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم
والثقافة
الجمهورية اللبنانية

السيدة مي الأعرور عمّار
مسؤولة الهبات والعقود البحثية، الجامعة الأميركية في
بيروت
الجمهورية اللبنانية

جيم- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة نبال إدلبي
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد هراتش قيومجيان
مستشار
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد محمد مرعي
مساعد برامج
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة زهر بوغانم
مساعدة أبحاث
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة سكينه النصراوي
مساعدة أبحاث
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيدة بامبلا نصار
مساعدة إدارية
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد يوسف نصير
رئيس شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد عبد الإله الديوجي
مستشار إقليمي للاتصالات والشبكات
شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني

السيد عمر البزري
مدير أسبق لشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد منصور فرح
موظف أقدم لتكنولوجيا المعلومات ورئيس فريق عمل
سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد محمد مرياتي
موظف أقدم لتكنولوجيا المعلومات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السيد هشام عودة
موظف أول لتكنولوجيا المعلومات ورئيس فريق عمل
تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

العنوان

مذكرة توضيحية

Information note

جدول الأعمال

Agenda

ESCWA Technology Centre - Facing future challenges of socio-economic development in the ESCWA region

Pre-feasibility study on the establishment of the ESCWA Technology Centre

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد من وطأة الفقر
ردم الفجوة الرقمية بين المدن والأرياف - شبكة المعرفة الريفية السورية
تنفيذ توصيات الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي

Progress report on the ESCWA Technology Centre and Draft Resolution for the 24th ESCWA Session

الأنشطة المتعلقة بتنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي

Activities related to the implementation of the recommendations of the Second Meeting of the Consultative Committee on Scientific and Technological Development and Technological Innovation (ESTIC)

القرار 254 (د-23) إقامة مركز الإسكوا للتكنولوجيا

Resolution 254 (XXIII). The Establishment of the ESCWA Technology Centre

أنشطة إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية المتعلقة بالتكنولوجيا خلال العامين 2004-2005

SDPD Technology-related activities undertaken in 2004-2005

مسودة الإطار الاستراتيجي لشعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعامي 2008-2009

Draft ICTD Strategic Framework for 2008-2009

نتائج تنفيذ برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعامي 2004-2005

برنامج عمل شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعامي 2006-2007

ICTD Work Programme for 2006-2007

متابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ومشروع قرار متابعة تنمية مجتمع المعلومات في غربي آسيا